

# العشر تشالنج □ مقطع مميز □ د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا اخواني واخواتي في الله. يعني واحنا في عشر ذي الحجة الناس بتحب التحديات جدا جدا جدا. كيكة شالنج العالم ليه الناس بتحب جو التحدي اي حاجة فيها التحدي هتقدر ولا مش هتقدر؟ الدنيا كلها بتدخل فيها. حتى لو حاجة بتضيع الوقت. حتى لو حاجة ممكن يكون فيها معصية. انما الدنيا اتشالت دي قبلها اي اتشال الناس بتحبها. احنا دلوقتي في كبرية جدا اسمها العشر تشالنج بتاعة عشر ذي الحجة هتقدر تعبد ربنا فيها ولا لا؟ هتقدر انك انت تستقيمي على ذكر الله عشرة ايام ولا لا؟ مواسم العبادة يا جماعة هي تحديات زي رمضان رمضان اتشالنج زي عشر ذي الحجة عشرة زي العمرة والحج ده كبرية جدا جدا سيدنا داود داوود اتشالنج سيدنا داود يا جبال هوبي معه والطير والنالا له الحديد. التأويب ان تسير الابل من الفجر الى الغروب بلا توقف. يعني سيدنا داوود يسبح من الفجر للمغرب بلا توقف. ده اتشالنج. مين يقدر يطبق مجهود تشالنج؟ لما سيدنا داود عمل التحدي الرهيب ده. وقدر ان هو يذكر الله الذكر الكبير ده ربنا جعله ملك وخلاه مؤسس دولة وهو عنده واحد وثلاثين سنة وخلاه نبي ونزل له سيدنا جبريل وجوزي من بنت ملك واداله اجمل صوت في تاريخ البشرية زي ما انت ليوسف اجمل شكل في تاريخ البشرية وخلاه مخترع عسكري وخلاه وان له عند وخلاه وادى له اعظم ذرية كان منها سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام. داوود مين يقدر يطبق التحدي الرهيب ده العشر اتشالت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح احب الى الله فيها من هذه الايام. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد طول السنة الذاكر هيموت عشان يحصل ثواب المجاهد وما يقدرش يحصل ثواب المجاهد في عشر ذي الحجة المجاهد هو اللي نفسه يحصل ثواب الذاكر. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ذكر الله في عشر ذي الحجة ثوابه اعظم من الجهاد في سبيل الله يبقى التحدي هنا ايه؟ ايه التحدي بتاع عشر ذي الحجة؟ ان ما دام ثواب الذكر اعظم ثواب من الجهاد يبقى الذكر اللي مطلوب في عشر ذي الحجة ده الذكر الجهادي الذكر اللي روح الجمال الفيديو اللي الانسان يوجه نفسه في عشر تشالنج الحسنة بسبعميت ضعف. يوم الصيام بسبعميت يوم صيام يعني بستنين صيام. جلسة الضحى اللي احنا الساعة بسبعميت ساعة يعني بشهر ذكر بلا نوم ولا اكل ولا شرب. يعني زي الشهر اللي سيدنا آ موسى عليه الصلاة والسلام جلسوا في عشر ذي الحجة ذي الحجة عشرة ايام قبل العشر ايام دول بلا اكل ولا نوم ولا شرب. واتمناها بعشر زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وكثير من المفسرين فسروها. فالعشر سيدنا موسى في تحدي عشر ذي الحجة قعد عشرة ايام لا كلب ولا شرب ولا نام. لحد ما ربنا كلمه لحد ما ربنا ادى له التوراة. من يقدر يدخل سعيد ابن جبير في العصر اتشالت كان يجتهد اجتهادا عظيما ما يكاد يقدر له. ما حدش يقدر يعمل اللي كان بيعمله سعد ابن جبير. سعد ابن جبير ده تلميذ ابن عباس ابن عباس اللي اصلا روى حديث عشر ذي الحجة وابن عباس اصلا اللي هو روى حديث ان عشر ذي الحجة احب الى الله العبادة فيها من الجهاد في سبيل الله وابن عباس هو اللي قال ان ثواب العبادة في عشر ذي الحجة بسبعميت ضعف. فتلامذة ابن عباس هم اكثر ناس شالوا قضية عشرة ذي الحجة في الامة. كان من اكبر تلامذة ابن عباس سعيد ابن رضي الله عنه وارضاه فده اللي كان في عشر ذي الحجة ما بتنامش بالليل طول الليل في الليالي العشر التي اقسام الله بها وكان يجتهد اجتهاده رهيب دي استغرب لان هي اعظم عند الله من رمضان اصلا. فدي العشر مين يقدر بقى؟ ان هو يطبق سيدنا محمد في رمضان عليه الصلاة والسلام في تحدي رمضان كان يشد المئزر ويحيي ليلة ما كانش ينام بالليل. ولا اكل ولا شرب ولا جماع ولا عبادة ليل نهار ده ايه اخوانا هو ده جو الضيق. عشان كده اول حرف في القرآن بعد الفاتحة على طول اول تلت حروف في سورة البقرة الف لام ميم يعني تحدي اتحدوا المشركين. ادي الحروف اهي. تقدرنا تجيبوا لنا قرآن؟ انت بتقول لي ايه يعني طيارة. ادي المونيووم ودي جلد وادي عجل. اعمل لي طيارة منها بقى. لو اول آيات نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام. في سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق. آخر آية فيها كلا لا تطع. واسجد واقترب اتحدى الكفار كلهم

انك انت مكمل في طريق ربنا. سورة المزمل يا ايها المزمل. تالت سورة نزلت. يا ايها المزمل اتحدى الغطاء. تقدرني تتحدى البطانية في ليلة الشتا وانك انت تقومي تقومي الليل القرآن بيتكلم عن التحدي وروح التحدي وجو التحدي بتاعتنا بس هم بياخدوها في حاجات انت وملكان

وتحدي كلها حاجات ممكن تكون يعني الى حد كبير تضيع وقت وخلص. انما احنا التحديات بتاعتنا تحديات في سبيل الله سبحانه وتعالى عشرة يوسف سيدنا يوسف وامرأة العزيز ملكة مصر واجمل واحدة والفتنة وروادته ورمت نفسها تحت رجليه الشهوة كلها تحت رجليه وهو غريب واسباب مصرية كلها بتدعوه وهو والعين قدره والطاعة نفسه فاستعصم مين يقدر يدخل يوسف غريب ظلمه والقريب ظلمه وفضل ثابت على دينه. مريم اتشالتش؟ السيدة مريم والتحدي ابراهيم بتاعتها ولم يمسنني بشر. مين البنت اللي

تقدر طول الوقت ولا انا ما فيش راجل مسني. ما فيش راجل مسني مش في علاقة محرمة بس. ما فيش راجل سلم علي بايده. ما فيش راجل ما ركبتهش في مواصلة مختلطة

راجل واتلمست ايدي دي ما اتلمستش بايد الراجل. مين اللي يقدر اصلا يجيب مين اللي تقدر تجيب التحدي ده؟ الدين كله تحدي. والدين كله اتشال. مين الاكثر؟ يعني واحنا في عشر ذي الحجة يا جماعة اكبر موسم تحدي. واعظم موسم تحدي من اللي تقدر يعيش الموسم؟ التحدي بتاع الموسم ده. ومين اللي تقدر تعيش التحدي بتاع الموسم ده احنا في حروب استرداد. مين اللي هتقدر تسترد قلبها؟ اللي الدنيا خطفته طول السنة وترجعه لربنا ثاني. في عشر ذي الحجة بذكر الله نحن في حروب قلوبنا ونفوسنا وارواحنا بعد ما الدنيا خطفتنا طول السنة وشغلنا عن الله هنقدر في عشر ذي الحجة نسترد قلوبنا ثاني لربنا بس وارواحنا

لربنا بس ونذكر الله بقلوب سالمة خالصة ومخلصة لله سبحانه وتعالى. مين هيقدر ومين اللي هتقدر تخوض حروب الاسترداد بتاعة عشر ذي الحجة عشر ذي الحجة تحدي. مش بس تحدي ذكر. ما هو انت ما ينفعش تعملي عمرة من غير حجابك. ما ينفعش تحجي من غير حجابك. ما ينفعش تصلي

وانت في تقفلي على نفسك اوضة كده لا يراكي الا الله ما ينفعش من غير حجابك. ربنا قرر ان الحجاب ده اعظم فريضة في الاسلام هو الصلاة. قرن الحجاب بالصلاة سبحانه وتعالى. فانت

اصلي من غير حجابك في حياتك كلها. بالتحدي انك تلبسي الحجاب في عشر ذي الحجة. تحدي انك تلبسي الحجاب الصح في عشر ذي الحجة. تحدي انك تسيب المعصية اللي انت

عشر ذي الحجة السجاير اللي انت متعلق بها العلاقة المحرمة اللي انت متعلق بها معصية السر اللي انت متعلق بها. تعدي انك انت تسيبي العلاقة المحرمة اللي في حياتك عشر ذي الحجة

تحدي انك تقدر تعمل العبادات وانت تقدرني تعملي العاطي اللي انت ما كنتيش قادرة عليها قبل كده في عشر ذي الحجة. جلسة الضحى النبي عليه الصلاة والسلام جوهرية شالنج تحدي

رضي الله عنها وارضاهها ام المؤمنين. النبي عليه الصلاة والسلام خارج يصلي الفجر. لقي السيدة جويرية قاعدة تذكر الله. خرج وقعد وساعات في روايتين صحيحتين فعادة حتى منتصف النهار. يعني عاد في منتصف النهار يعني عند الظهر كده فهو جمالها لا تزال تذكر الله. يعني ثمان ساعات ونصف قاعدة تذكر الله. فقال اما زلت على الحال

التي فارقتك عليها؟ قالت نعم يا رسول الله. النبي عليه الصلاة والسلام قام معلمة بقى فضل سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه. وزنة عرشه ومداد كلماته ولكن التحدي الجبار ده تقدرني تعملي التحدي بتاع السيدة جويرية. تقدر تعمل التحدي بتاع سيدنا داود يا جبان وابوي معه. فجر المغرب ولو مرة. في عشر ذي الحجة تقدرني تعملي

التحدي بتاع سيدنا ابن بتاع ابن تيمية رحمه الله لما كان يقعد من الفجر لحد عشرة الصبح يذكر الله متواصل. فابن القيم قال له يعني انت جلسة الضحى بتاعتك طويلة

اوي قال له هذه غدوتي فان لم اتوضاها سقطت قوتي. ما اقدرش ابقى قوي في الكتابة والتأليف وكلمة الحق والدعوة الى الله والعبادة طول اليوم. من غير جلسة الضحى الطويلة دي التحديات دي مع الدين كله عزيمة الدين كله قوة الدين كله غاية القوة وغاية العزيمة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيدعو الله في اذكار الصباح والمساء

واعوذ بك من العجز والكسل. نعوذ بالله من الهم والحسد. ونعوذ بالله من العجز والكسل. ونعوذ بالله من الجبن والبخل اعوذ بالله من غلبة الدين وقهر الرجال العشر اتشال انت. انت فيها وانت فيها وربنا بلغنا هنقدر ولا لآ. انت تقدرني وانت تقدر يسوى كام بازن الله سبحانه

يعني يستطيع بازن الله ان احنا نتوسل الى الله ونتزلف الى الله بالدعاء. ان ربنا يجعل هذه الايام اعظم ايام مرت علينا في حياتنا. هذه احب ايام صيام الدنيا الى الله يا اختي الكريمة هذه اعظم ايام الدنيا عند الله يا اخي الفاضل. هذه افضل ايام الدنيا عند الله يا اختي الكريمة. هذه ارجى ايام الدنيا عند

والله هذه ازكى ايام الدنيا عند الله. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هنقدر ان احنا نعبد ربنا فيها. ليل نهار ونقدر ان احنا ندخلها بروح الجهاد بروح ان هذه الايام العبادة فيها احب الى الله من الجهاد في سبيل الله؟ ولا لا؟ ربنا يحفظكم وربنا يبارك فيكم وربنا يسددكم. وربنا يجعلنا يعني اهل هذا التحدي العظيم ويرضى الله عنا. اللهم ارض عنا. اللهم اعنا على ذكرك. وشكرك وحسن عبادتك. امين. جزاكم الله خيرا